

## عمر العلماء: «الميتافيرس» بحاجة إلى تشريعات مرنة



دبي: حمدي سعد

قال عمر سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد لـ«الخليج»: نستمع لجميع الشركات والجهات والمتخصصين في تكنولوجيا «الميتافيرس» لبلورة ورسم خارطة تستشرف الفرص والآفاق والتطبيقات الواعدة في الحكومة والقطاعات الاقتصادية ولخدمة المجتمع في المستقبل

وأكد العلماء خلال فعاليات اليوم الأول من «ملتقى دبي للميتافيرس» الذي تنظمه مؤسسة دبي للمستقبل، أن قطاع «الميتافيرس» بحاجة إلى تشريعات وقوانين ناظمة، ربما لا تشبه القوانين المعمول بها في الحياة الواقعية، التي ربما تتطلب إعادة نظر لتواءم مع تطورات وخدمات العالم الافتراضي

وأضاف أن قطاع «الميتافيرس» بحاجة إلى أطر تشريعية ونظم مرنة كونه قطاعاً متطوراً على مر السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن الإمارات لديها رؤية تشريعية عصرية، ولديها من التجارب السابقة التي تمكنها من جذب الشركات

العالمية العاملة بالقطاع

وأشار إلى أنه ورغم عدم اتضاح معالم وصورة «الميتافيرس»، إلا أنه يمثل المستقبل المقبل والذي سيسهم في تطوير خدمات وتطبيقات عديدة ستسهم في تطور العديد من المجالات المستقبلية على نطاق كبير

وأوضح العلماء أن دولة الإمارات دولة عصرية، لذا تسعى إلى الاستفادة من تطورات «الميتافيرس» لإحداث نقلة نوعية وإيجابية في مسيرة التنمية الاقتصادية والإنسانية في الدولة

مستقبل الميتافيرس

وفي جلسة رئيسية قال عمر سلطان العلماء خلال كلمته: «نجحت دبي في ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للسفر والتجارة والاستثمار من خلال احتضانها للصناعات والابتكارات الجديدة والتنوع المستمر لاقتصادها.. وسنعمل دوماً على تحقيق المزيد»، مضيفاً: «سنعمل خلال السنوات المقبلة على تحويل التحديات إلى فرص، وبناء اقتصاد رقمي على أسس ثابتة قوامها البنية التحتية والكفاءات والقيادة الاستشرافية، لتصبح دبي القلب النابض لاقتصاد الميتافيرس». «ومركزاً لمجتمعها المتنامي

كما أكد ضرورة توظيف مخرجات ملتقى دبي للميتافيرس لمواصلة مسيرة تخيل وتصميم وصناعة المستقبل، واستشراف الإمكانيات والقدرات النوعية للتقنيات الجديدة واستكشاف فرص التحولات الجذرية التي يشهدها العالم. وأشار إلى وجود كم هائل من الفرص لتطبيقات الميتافيرس في القطاع السياحي من خلال فعاليات افتراضية في المتاحف والاحتفاليات والمواقع السياحية الأهم، وابتكار توائم رقمية للوجهات الأكثر جذباً في دبي، بما يعزز حضورها السياحي عالمياً

وعلى مستوى التعليم، أشار عمر سلطان العلماء إلى خطط للعمل على تجارب اختبارية لتحسين المخرجات التعليمية باستخدام تطبيقات الميتافيرس في التعليم، حيث يعيش الطلبة الحاضر، كما يتعرفون الى التاريخ وأحداثه ومحطاته من خلال بيئة تعليمية افتراضية غامرة، مشيراً إلى خطط موازية لتطوير مسرعات للميتافيرس في قطاعات التعليم تمكّن الرواد في هذا القطاع من اختبار ابتكاراتهم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.